اي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها (طب عن زيد بن ارقم) وفيه راو لم يسم وآخر مجهول

ان الله يحب العبد التقي بمثناة فوقية من يترك المعاصي امتثالا للامر واجتنابا للنهي الغني غني النفس وهو الغنى المطلوب الخفي بخاء معجمة الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ليتعبد وروي بمهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم وتتمة الحديث المتعفف هكذا هو ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المؤلف (حم م عن سعد بن ابي وقاص)

ان الله يحب العبد المؤمن المفتن بفتح المثناة الفوقية المشددة الممتحن بالذنب التواب الكثير التوبة اي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا وذلك لانه محل لتنفيذ ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهنا من سر تقابل الاسما الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والغفور مع المنتقم تنبيه اجمعوا على ان البشرية لا تزول وان تربع في الهوى لكنها تضعف تارة وتقوى اخرى (حم عن علي) باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه وهو خفة الدماغ الذي ينشا عنه نشاط لما انه المأمور فيه بالحمد والتشميت ويكره التثاؤب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عن كثرة الغذا المذمومة وفي حديث الترمذي فان الله يكره التثاؤب ويحب العطاس قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا لا ينافي حديث عبد الرزاق لانهما مقام اطلاق وهو ان التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعلامة حمل الاول في مقام لبشرى وهو انهما اذا وقعا في الصلاة مع كونهما من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاؤب والتثاؤب فيها اكره اليه من العطاس فيها وعليه حمل حديث عبد الرزاق فهو راجع الى تفاوت رتب المكروه ذكره المؤلف (خ د ت عن ابي هريرة) ورواه مسلم ايضا فهو متفق عليه ووهم المؤلف

ان الله تعالى يحب المؤمن المتبذل التارك للزينة تواضعا الذي لا يبالي ما لبس اي هو من الثياب الفاخرة او من رثي اللباس وخشنه لان ذلك شعار ذات الانبيا وشعار الاوليا ومنه اخذ السهروردي ان لبس الخلقات والمرقعات افضل قال والثوب الفاخر من الدنيا التي حلالها حساب وحرامها عقاب (هب عن ابي هريرة) باسناد ضعيف

ان الله يحب العبد المؤمن المحترف اي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة او تجارة لان قعود الرجل فارغا او شغله بما لا يعنيه مذموم ومن لا عمل له لا اجر له والاكتساب مدبرة للقلب وموجبة للاثر فمن ترك الاسباب دار الفلك بتعطيل غيره ولم يحصل له الامداد لكونه لم يعمل شيئا قال الراغب وغيره وقد ذم من يدعي التصرف فيتعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يوخذ عنه ولا عمل صالح في الدين يقتدى به فيه بل يجعل همه عاجة بطنه والرقص والسماع فلا طائل في افعالهم قال الجنيد اذا رأيت الفقير يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة والله لا يحب الرجل البطال فان من تبطل وتعطل فقد انسلخ من الانسانية بل من الحيوانية (الحكيم طب هب عن ابن عمر) ضعيف لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما

ان الله

ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار على الاخا بالمد القديم فداوموا عليه تبعا للاخوان في الله وتفقدوا حالهم (فر عن جابر)

ان الله تعالى يحب حفظ الود القديم (عد عن عائشة)

ان الله يحب الملحين في الدعا اي الملازمين له (الحكيم عد هب عن عائشة) ضعيف لتفرد يوسف بن السفر عن الاوزاعي به

ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له الجار السوء يوذيه بقول او فعل فيصبر على اذاه احتسابا لا لاثم تعالى بالصبر على مثله ويحتسب اي يقول كلما اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله امره بحياة او موت اي بان ينتقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة او يموت احدهما (خط) وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ (عن ابي ذر) باسناد ضعيف

ان الله يحب ان يعمل بفرايضه اي بما جابه وفي حديث آخر ما تقرب الي المتقربون بمثل ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه (عد عن عائشة) باسنادين ضعيفين

ان الله يحب ان توتى رخصه بالبنا للمجهول جمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما يحب ان توتى عزايمه اي مطلوباته الواجبة فان امر الله في الرخص والعزايم واحد فليس الوضوء اولى من التيمم في محله (حم هق عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن ابن مسعود وعن ابن عباس) وذا لا اصح وقفه

ان الله يحب ان يرى بالبنا للمجهول اثر نعمته اي انعامه على عبده يعني بالشكر لله بالعمل الصالح والعطف والتراحم والانفاق من فضل ما عنده في الخيرات (ت عن ابن عمرو) بن العاص قال ت حسن

ان الله يحب ان تقبل في رواية تفعل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه اي ستره عليه بعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محلها سيما لعالم يقتدى به (طب عن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع وابي امامة الباهلي وانس) بن مالك ضعيف لتفرد اسماعيل العطار به لكن له شواهد

ان الله يحب ان يرى عبده تعبا اي عيبا في طلب الكسب الحلال يعني انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه قال العارف العالم السهروردي اجمعوا اي الصوفية على حل الكسب والتجارة والصناعة بقصد التعاون على البر والتقوى من غير ان يراه سببا لاستجلاب الرزق ولا يحل السوال لمن له قدرة على الكسب (فر عن علي) باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبنا للمجهول عن ذنب السري اي الرئيس والجمع سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر فزلته يقال منها ان الفاجر المتهتك في فجوره لا ينبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعضهم لا خير في من لا يرجع عن الاذى الا اذا مسه باضرار (ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن لال) ابو بكر في مكارم الاخلاق (عن عائشة) ضعيف لضعف هانئ بن المتوكل

ان الله يحب من عباده الغيورا اي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي ما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)